

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1999/56/Add.1
4 March 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق المدنية والسياسية

حقوق الإنسان والحرمان التعسفي من الجنسية

تقرير من إعداد الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة الفقرات

٢	١٤-١	 ثانياً - المعلومات المقدمة من الحكومات
٢	١٤-١	 الاتحاد الروسي

المعلومات المقدمة من الحكومات

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالانكليزية]

[٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨]

١- المسائل المتصلة بالمواطنة في الاتحاد الروسي ينظمها قانون المواطنة للاتحاد الروسي الذي بدأ نفاذه في عام ١٩٩٢. ويراعي هذا القانون الشروط التي تنطوي عليها معايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عموماً وأحكام دستور الاتحاد الروسي المتعلقة بالمواطنة وحقوق الإنسان. وينص القانون على أن "لكل فرد الحق في المواطنة" في الاتحاد الروسي.

٢- ويجوز لمواطن من الاتحاد الروسي، بناء على طلب منه، أن يحمل مواطنة دولة أخرى في آن واحد، شريطة وجود معاهدة ثنائية في هذا الشأن مع تلك الدولة. ويمكن اكتساب مواطنة الاتحاد الروسي كما يلي:

(أ) كنتيجة لقبولها؛

(ب) بالولادة؛

(ج) عن طريق الإجراء الخاص بتسجيلها؛

(د) كنتيجة لمنح المواطنة؛

(هـ) نتيجة لاسترداد مواطنة الاتحاد الروسي؛

(و) باختيار مواطنة الاتحاد الروسي عند انتقال إقليم من دولة إلى أخرى، أو بالاستناد إلى أسس أخرى منصوص عليها في معاهدات الاتحاد الروسي؛

(ز) بالاستناد إلى أسس أخرى منصوص عليها في قانون المواطنة في الاتحاد الروسي.

٣- وجميع مواطني الاتحاد السوفياتي السابق الذين كانوا يقيمون بصفة دائمة في الاتحاد الروسي يوم دخل قانون المواطنة حيز النفاذ ولم يعلنوا في غضون سنة من ذلك التاريخ عدم رغبتهم في حمل مواطنة الاتحاد الروسي اكتسبوا هذه المواطنة بالقبول.

- ٤- وتشمل هذه الفئة الأطفال الذين يحمل آباؤهم المواطنة الروسية، أيا كان محل ولادتهم. وإذا كان أحد الأبوين مواطناً روسيا وكان الآخر عديم الجنسية اعتُبر الطفل مواطناً من مواطني الاتحاد الروسي بصرف النظر عن محل ولادته.
- ٥- وإذا كان الوالد الآخر يحمل مواطنة أخرى (مواطنة دولة أخرى) حُدثت مواطنة الطفل، بصرف النظر عن محل ولادته، على أساس اتفاق مكتوب بين الأبوين. فإن لم يكن هذا الاتفاق موجوداً اكتسب الطفل مواطنة الاتحاد الروسي إن هو وُلد في إقليمه أو إذا كان سيصبح عديم الجنسية بخلاف ذلك.
- ٦- ويغدو الأطفال من مواطني الاتحاد الروسي إن كان آباؤهم مجهولي الهوية، أو إذا وُلدوا في روسيا لآباء يحملون مواطنة دول أخرى، أو إذا كانت تلك الدول لا تمنحهم مواطنتها، أو إذا وُلدوا في روسيا لآباء عديمي الجنسية.
- ٧- ويمكن وصف اكتساب المواطنة الروسية بالتسجيل بأنها طريقة مبسطة من إجراء منح المواطنة. فاكْتساب المواطنة الروسية بموجب هذا الإجراء يقتضي إبداء الرغبة في الحصول على المواطنة الروسية بتقديم طلب. كما يجوز للروس الذين يقيمون بصفة دائمة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة ولا يحملون مواطنة بلد إقامتهم أن يحصلوا على المواطنة الروسية بموجب إجراء التسجيل المبسط.
- ٨- وفيما يخص المواطنين الأجانب وعديمي الجنسية، فإن الشرط الاعتيادي لمنحهم المواطنة الروسية، بموجب المادة ١٩ من قانون المواطنة، هو أن يقيموا بصفة دائمة ومتصلة في الاتحاد الروسي مدة خمس سنوات للفئة الأولى أو ثلاث سنوات للفئة الثانية، وذلك قبل تقديم الطلب مباشرة. وتخفّض هاتان المهلتان إلى النصف بالنسبة إلى اللاجئين المعترف بهم في الاتحاد الروسي.
- ٩- ولا يجوز، عند منح مواطنة الاتحاد الروسي، التمييز على أساس الأصل أو المركز الاجتماعي أو العرق أو الانتماء الإثني أو الجنس أو المستوى التعليمي أو اللغة أو الموقف من الدين أو الآراء السياسية أو المعتقدات الأخرى.
- ١٠- ويشجع الاتحاد الروسي عديمي الجنسية على اكتساب المواطنة الروسية ولا يمنعهم من اكتساب أي مواطنة أخرى. ويعد الاتحاد الروسي الحرمان التعسفي من المواطنة انتهاكاً لحق أساسي من حقوق الإنسان، ألا وهو "حق الفرد في أن تكون له حقوق".
- ١١- إن المواطنة شرط لا بد منه لأجل الأعمال الكامل لحقوق الإنسان. ويمكن عزو العديد من المآسي البشوية وانتهاكات حقوق الإنسان وحرياته المعترف بها عموماً إلى فقدان مواطنة الدولة السلف وصعوبة الحصول على مواطنة الدولة الخلف.

١٢- ومع ظهور دول جديدة، ولا سيما الدول التي حلت محل الاتحاد السوفياتي السابق والدول التي ظهرت في أوروبا الشرقية، اكتسبت مسألة المواطنة أهمية خاصة. ومع أن مسألة المواطنة ينظمها، في حقيقة الأمر، القانون الداخلي فإن لها تأثيراً مباشراً في النظام الدولي والعلاقات الدولية. ولذلك فإن اختصاص الدولة التشريعي في ميدان المواطنة ليس اختصاصاً مطلقاً.

١٣- وتطور المعايير الدولية لحقوق الإنسان في العقود الأخيرة أتاح، على الصعيد الدولي، إمكانية الطعن في أحكام تشريعات الدول الداخلية التي تنتهك حقوق الإنسان. ولذلك فإن الدول ملزمة بأن تكفل، قدر الإمكان، حماية حقوق الإنسان عند تناولها مسألة المواطنة في تشريعاتها.

١٤- وفي حالة خلافة الدول، يرى الاتحاد الروسي أنه، عندما ينتهي وجود الدولة السلف، يحق لجميع مواطنيها اكتساب مواطنة الدولة الخلف. وقد اتبعت هذا المبدأ أغلب الدول التي تشكلت بعد انحلال الاتحاد السوفياتي.

— — — — —